

241595 - من هو اليسع عليه السلام ؟

السؤال

من هو اليسع عليه السلام ؟

الإجابة المفصلة

اليسع . عليه السلام . أحد أنبياء بني إسرائيل ، من نسل يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام .

وقد ذكره الله في كتابه مرتين :

قال تعالى: (وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا

عَلَى الْعَالَمِينَ) سورة الأنعام / 86.

وقال سبحانه: (وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلًّا مِّنَ

الْأَخْيَارِ) سورة ص / 43 .

ويقال : إنه كان قد نشأ على يدي إلياس عليه السلام ، وكان مستخفياً معه بجبل قاسيون ، فلما رفع إلياس ، خلفه اليسع في قومه ، ونبأه الله بعده .

ويروى عن قتادة، عن الحسن ، قال : " كَانَ بَعْدَ إِيَّاسَ ،

الْيَسَعُ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فَمَكَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُتَ ؛

يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ، مُسْتَمْسِكًا بِمَنْهَاجِ إِيَّاسَ وَشَرِيعَتِهِ ،

حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ " انتهى ، أورده ابن كثير في " قصص

الأنبياء " (2/252) .

وينظر " تاريخ الطبري " (1/462-464) ، و " المنتظم " لابن الجوزي (1/385) .

ويقال : إن من المعجزات التي

أيد الله بها اليسع : أنه أحيا الموتى ، وأبرأ الأكمه والأبرص ، واستيبس له نهر

الأردن فمشى ، كما وردت به الكتب الإسرائيلية ، والله أعلم بصحة ذلك ، ينظر "

الجواب الصحيح " لابن تيمية (4/451-452) .

والواجب على المسلم الإيمان

بما جاء صحيحاً عن الأنبياء والمرسلين ، وأنهم بلغوا جميع ما أرسلوا به على الحال

المرضي الذي أمرهم الله به ، وما عدا ذلك من الآثار الضعيفة والإسرائيلية فلا يوثق

بها ، ولا يحتج بها ، لكن لا بأس في أخذ العبرة والعظة منها ، ما لم تخالف شيئاً
ثابتاً في الكتاب أو السنة .
وينظر جواب السؤال : (22289) ، و (175000)

والله أعلم .